الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيـــــد رئـــيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 207 / 2018

الـواردات عدد
18 ماى 2018
مجلس نـوّاب الشعب
مكتب الضبط المركزي

تونس في 16 ماي 2018

سؤال كتابي إلى وزارة الخارجية بمعنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول تصنيف الكيان الصهيوني بمنظور الجمهورية التونسية.

مجلس نواب الشعب
الواردات
رمز الإدارة

سيدي الوزير، تحية واحتراما

أما بعد،

طبقا للنقطتين الرابعة والخامسة من الفصل 61 (المنقح بالأمر المؤرخ في 10 جانفي 1975) من المجلة الجزائية:

"يعدّ مرتكبا لاعتداء على أمن الدولة الخارجي ويعاقب بالعقوبات المقرّرة بالفصل 62 من هذه المجلة كل تونسي أو أجنبي:

رابعا : يراسل في زمن الحرب ودون إذن الحكومة رعايا أو أعوان دولة معادية أو يربط معهم علاقات.

خامسا : يقوم في زمن الحرب مباشرة أو بواسطة وبالرغم من التحجير المقرّر بأعمال تجارية مع رعايا أو أعوان دولة معادية ".

سيدي الوزير،

في 1 أكتوبر 1985 قام الكيان الصهيوني بالاعتداء على الاراضي التونسية باختراق مجالها الجوي وقصف أرضيها مما أدى إلى حصيلة 68 قتيلا و مئات الإصابات وتدمير العديد من والمباني.

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
الجوال: 10830307 152 49 +/ 900 190 23 216 +
موقع الواب: www.yassine-ayari.com
البريد الالكتروني: yassine-ayari@arp.tn
صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

بمنظور القانون الدولي فإن هذا الاعتداء يعتبر حربا على الدولة التونسية و الذي ادانه مجلس الامن في قرار رقم 573 لعام 1985 بتاريخ 4 أكتوبر 1985.

سيدي الرئيس ارجو التفضل بتبيين،

هل أن الكيان الصهيوني دولة معادية لتونس؟ ماهي القوانين و المعاهدات التي اعتمدتم عليها في تصنيفكم لهذه الدولة إن كانت معادية ام لا؟

في انتظار ردكم تقبلوا مني سيدي الوزير اسمى عبارات الاحترام.

النائب
ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العيادي

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
الجوال: 10830307 49 152 /+ 216 23 190 900 +
موقع الواب: www.yassine-ayari.com
البريد الالكتروني: yassine-ayari@arp.tn
صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1) السؤال: "حول تصنيف الكيان الصهيوني بمنظور الجمهورية التونسية.

2) الرد:

لا تقيم تونس أي علاقات مع إسرائيل ولا تعترف بها على اعتبار أنها دولة احتلال. وقد مثّل التزام تونس وإيمانها بالقضية الفلسطينية العادلة ركيزة أساسية في سياسة بلادنا الخارجية وكذلك في إطار انسجامنا مع الموقف العربي المشترك وقرارات الشرعية الدولية، لتكون المصلحة الفلسطينية المعيار والمحدّد لأيّ تطور في هذا التعامل.

وكان فتح مكتب الاتصال التونسي في إسرائيل في شهر ماي 1996 بالتوازي مع فتح مكتب مماثل لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في نفس التاريخ استجابة لطلب فلسطيني وفي إطار دعم محادثات السلام الهادفة إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد تمّ إغلاق هذا المكتب تنفيذا لقرارات القمة العربية عندما تبين عدم جدية إسرائيل في تنفيذ تعهداتها في اتفاقيات السلام وعدم تمكن الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المشروعة.

ولقد عملت الدبلوماسية التونسية ولازالت في مختلف الأطر الثنائية ومتعددة الأطراف على الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والسعي لتمكينه من إقامة دولته المستقلة على أراضيه وعاصمتها القدس الشريف وإنهاء الاحتلال والممارسات التعسفية ضده.

وقد كلّف هذا الدعم بلادنا اعتداء مسلحا إسرائيليا على أراضيها في بداية أكتوبر 1985 حين أغار سلاح الجو للكيان الصهيوني على مدينة حمام الشط في

اعتداء صارخ على بلادنا بهدف ضرب القيادة الفلسطينية. وخاضت تونس على إثره هذا الاعتداء معارك دبلوماسية ناجحة خاصة على مستوى منظمة الأمم المتحدة، ابرزت من خلالها طبيعة إسرائيل العدوانية والإجرامية حيث تمت إدانة هذا الكيان بشبه إجماع دولي ولم تلتجئ الولايات المتحدة الأمريكية لحق النقض عند التصويت على قرار مجلس الأمن وهي سابقة تحدث لأول مرّة في تاريخ النزاع العربي الإسرائيلي. وقد أدان مجلس الأمن فعلا اعتداء إسرائيل على تونس وحمّلها بصفة واضحة وجلية مسؤولية اعتدائها على بلادنا وتبعاته.

ولم تتنازل تونس عن موقفها الداعم للقضية الفلسطينية ونصرتها للشعب الفلسطيني في مواجهة دولة الاحتلال وهو ما أكدته مؤخرا من خلال استنكارها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وشجبها لما يتعرض له الفلسطينيون من ممارسات قتل ممنهج من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فضلا عن إدانتها الأخيرة لإقرار الكنيست الإسرائيلي قانون قومية الدولة في إسرائيل وكافة مواقفها المشهود بها والمشرفة التي وجدت دوما لدى الأشقاء الفلسطينيين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم التقدير والاحترام.